وكذا الطعام لديك سبح والحصا … بيديك اسمع مصغيا وذهولا
واتاك جابر يشتكى الدين الذى … لم يكتفوا بالتمر فيه مكيلا
فجلست فاكتالوا فكمل حقهم … وكانهم لم ينقصوه فتيلا
والزاد اشبعت المئين ببعضه … والكل كان لجائعين قليلا
والماء روى الجيش وهو صبا … بيديك ثم طغى بها به ليسيلا
فاتيت عين بتوك وهى لضعفها … لا تستطيع عن المعين مسيلا
تبدى يسيرا كالصبابة راكدا … وتبص ما كالشراك قليلا
فغسلت وجهك واليدين بمائها … واعدتها فيها فعاد سيولا
وغدت كما اخبرت وهى حديقة … تحوى مزارع جمة ونخيلا
وكذاك فى بئر الحديبية التى … الفيتها ومثل المعين محيلا
نزحت فكاد معينها ان لا يرى … طرف الرشا بمائه مبلولا
فتفلت فيها فاغتدى الجيش الذى … اوردته بنميرها معلولا
واصاب صحبك فى الفلا ظما وما … قدروا هناك لقطرة تحصيلا
فنعت فى وادى كذا امراة على … بكر تصون مزادها المحمولا
فاتوك بالماء الذى بمزادها … فسقيت منه واستقيت حمولا
واعدت ما بمزادها لم ينتقص … شيئا وزدت لها القرى تنفيلا
وصلاة عصر لم يجد ماء لها … الا قليلا لا يبل غليلا
فوضعت كفك فى الاناء فعمهم … غمرا بفضل وضوئهم وجلولا
والله خصك فى الانام بخمسة … لم يعطها بشرا سواك رسولا

جرا

حل الغنائم فى الجهاد ولم تزل … للنار يوم تقرب ماكولا ٧
والارض اجمع مسجد وترابها … طهر يبيح الفرض والتنفيلا
وشفاعة عمت وارسال الى … كل الورى طرا وجيلا جيلا
ونصرت بالرعب الشديد يدفن ترد … تغزوه بات بزعزعة مخبولا
وبقبضة فى وجه جيش منهم … القيتها فغدا بها مفلولا
وكذا الصبا نصرتك ثم ونكلت … مثل الدبور بمن عصى تنكيلا
يا سيد الورى ما حصر صفاته … الفيت صارم منطقى مفلولا
فسما لوان البحر كان يمدنى … لم استطع لاقلها تحصيلا
ماذا بريحصى صفاتك واصف … والله نزل ذكرها ترتيلا
الامر اعظم ان يحاط بوصفه … من رام عد القطر كان جهولا
يا من به الرسل الكرام توسلوا … فغدا توسلهم به مقبولا
يا خاتم الرسل الكرام واول … فيهم وادم طينه مجبولا
يا شافعا للامة الوسط الذى … اضحوا شهودا فى المعاد عدولا
يا سيد الكرماء دعوة محمد … جاد الزمان له وكان بخيلا
ادناه منك ولاؤه فغدا وقد … مثلت ضراعته لديك مثولا
قطع القفار اليك ليس يهوله … طى المفاوز رحلة وقفولا
حط الرجاء بباب برك وانثنى … ان ينثنى بنواله مشمولا
فاجعل اجازة قصده وقصيده … منك القبول ليبلغ المامولا
واعذ بجاهك كفه ان يغتدى … فى عنقه بذنوبه مغلولا

Copyright © King Saud University